

ثالثاً: الصِّبْغ «المختصة» بالمؤنث :

أما الصِّبْغ التي قالوا إنها لا تكون إلا مجردة من مميز التأنيث ، لأنها تختصّ بالمؤنث دون المذكر ، كـ : امرأة نَضُو (فَعَلَ) ، وَرَهُو (فَعَلَ) ، وَسَلَفَعَ (فَعَّلَ) ، وَحَائِض (فَاعِل) ، وَمُحْمِق (مُفْعِل) ، وَمَلُول (فَعُول) ، وَسَتِير (فَعِيل) ، وَمُضْبٍ (مُفْعِل) ، وَمِعْطَار (مِفْعَال) ، وَمِغْلِيم (مِفْعِيل) ، وَنَاقَة مُعْضَل (مُفْعَل) ، فقد بيّنت هذه الدراسة أن مميز التأنيث قد اتصل بها ، فأصبحت هذه الأوزان التي جاءت وصفاً للأنثى ، خاضعة ، بدورها ، لفكرة تمييز المؤنث من المذكر بمميز التأنيث «التاء» ، بحيث يقال رجل نَضُو وامرأة نَضُوَة ، رجل رَهُو وامرأة رَهُوَة ، رجل سَلَفَعَ وامرأة سَلَفَعَة ، رجل مُحْمِق وامرأة مُحْمِقَة ، رجل مَلُول وامرأة مَلُولَة ، رجل سَتِير وامرأة سَتِيرَة ، رجل مُضْبٍ وامرأة مُضْبِيَة ، رجل مِعْطَار وامرأة مِعْطَارَة ، رجل مِغْلِيم وامرأة مِغْلِيمَة ، وبعبارة أخرى : نَاقَة مُعْضَلَة ... الخ .

* * *

يرى الباحث أن مميز التأنيث «التاء» قد استعمل في كلمات اللغة ، لتمييز المؤنث من المذكر ، دون النظر إلى وزن الكلمة ، أو معناها ، أو اختصاصها بالأنثى دون الذكر ، وأصبح بإمكاننا أن نوجز الدراسة كلها بما يلي :